mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)84(

علي عبدالعزيز الشبل

الاربعون في مدارسة كتاب السنة لابن ابي عاصم ابن مخلد النبيل الشيباني رحمه الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد ابن عثمان بن خالد قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:03

قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته الثانية التي كانت عند عثمان رضي الله عنه فقال الا ابى الا ابا ايم الا اخا ايم يزوجها عثمان. فلو فلو فاظنها - 00:00:33

الا ابا ايمن الا اخا ايمن. نعم. الا ابى اي من الا اخا اي من يزوجها عثمان يزوجها عثمان فلو فلو كنا عشرا لزوجته. وما زوجته الا بوحي من السماء - 00:00:53

هذا خبر مشهور في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وقد زوجه اثنتين من بنات وبناته اربع زينب الكبيرة ورقية هي مع عثمان فلما ماتت بعد غزوة بدر زوجه عليه الصلاة والسلام اختها ام كلثوم. وقد ماتت تحت عثمان في السنة التاسعة - 00:01:13

وقال لو كان لنا غيرها لزوجناكها يا عثمان. لان الرابع فاطمة كانت مع علي رضي الله عنه وهذا الحديث الذي روي من غير وجه ان كان ها هنا علته اه محمد بن عثمان بن خالد وقد تركوا حديث - 00:01:43

لكنه جاء من وجوه اخرى. قال الا ابا ايم والايم هي المرأة التي لم تتزوج وانكحوا الاب ايامى منكم الصالحين من عبادكم وامائكم الايامى جمع ايم الا اخا ايم اي وليها يزوج - 00:02:03

انتهى عثمان فلو كنا اي البنات عشرا لزوجته. الزيادة ها هنا وما زوجته الا بوحي من السماء. هذه التي فيها الكلام من حيث الثبوت والله اعلم. نعم. قال حدثنا هدبة ابن خالد قال حدثنا حماد ابن سلمة عن سعيد - 00:02:23

عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ذات يوم تهجمون على رجل معتجز يبايع الناس من اهل الجنة. اهجمنا على عثمان بن عفان وهو - 00:02:43

ويبايع الناس. الله المستعان. تهجمون على رجل معتجز يبايع الناس من اهل الجنة المعتجز اي الذي يتعجز ان يدفعكم لا من عدم ولكن لئلا يقع في دماء المسلمين. رضي الله عنه - 00:03:03

وكان هذا ما كان في خروج الخوارج على عثمان. الله المستعان. ها؟ المعتدل معتجز معتزل ايه بالعجرة يعني وش النسخة اللي معكم؟ الشيخ ناصر كذا عندكم براء ايه شف راجعها - 00:03:33

نعم يقول فهجمنا على عثمان يقصد انه مع الخوارج ماذا؟ آآ محتملة لهذه محتملة انه عند البيعة لما بويع رضي الله لما بويع لعل الرواية الثانية الان تفسرها سيسوقها المصنف نعم قال حدثنا عمرو ابن - 00:04:03

عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان عن ابي سلمة سليمان ابن ابن سليم عن جابر رضي الله عنه قال اجتمع الناس ببيت المقدس قد هموا ان يبايعوا معاوية ببيعة على ما اجتمعت عليه الامة - 00:04:33

وفيهم عبد الله وفيهم عبد الله بن حوالة رضي الله عنه وكعب بن مرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عبدالله بن فقام عبدالله بن حوالة فقال ايها الناس اني لست - 00:04:53

الخطيب ولولا ما ولولا مقالة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقم فاسكت الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة يكون فيها فيكون فيها هذا على الهدى ومن اتبعه - 00:05:13

قد قام عثمان بن عفان رضي الله عنه فادبر فقمت اليه حتى اخذته بمنكبيه. فلفته الى رسول الله فلفته الى رسول الله وجهه فقلت هذا يا رسول الله. فقال هذا ثم قام - 00:05:33

ابن مرة رضي الله عنه فقال والله لولا والله لو اعلم احدا يصدقني على هذه المقالة ما ما سبقني اليها احد اشهد اني سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:05:53

نعم. قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهو - 00:06:13

في جب وهو بجب دومة بجب دومة وهو يكتب الناس فرفع رأسه الي فقال يا عبد الله ابن يا عبد الله ابن حوالة يا عبد الله ابن حوالة اكتب فقلت ما ما خاب وخار الله لي الله لي - 00:06:33

رسوله يا عبد الله بن حوالة اكتب فقال ما خال الله لي ورسوله. قال فجعل فجعل يملي فرفع رأسه الي فقال اكتب فقلت ما خير الله لي ورسوله فقال فرأيت في الكتاب ابا بكر وعمر فقلت انهما - 00:06:53

فانهما لا يكتبان الا في خير. لا يكتبان فقلت انهما لا يكتبان الا لا يكتبان الا في خير. فقلت نعم. فكتبني. قال يا عبدالله بن حوالة كيف تصنع في فتنة - 00:07:13

اقطار الارض كأنها صيصي البقر. والتي بعدها كنفخة كنفخة ارنب. فقال ما الله لي ورسوله فقال لي اتبع هذا فانه يومئذ ومن اتبعه على الحق. قال فلحقت الرجل فاخذت بمنكبه فلفت فقلت يا رسول الله هذا؟ قال نعم. فاذا هو عثمان فاذا هو عثمان بن عفان - 00:07:33

رضي الله عنه وهذا كما كان في اول مبايعته لما بايعه الناس تكاثروا عليه في قول عبدالرحمن بن عوف اني قد نذرت في امر الناس فلم ارهم يعدون بعثمان. وفيه ان خلافته خلافة صحيحة. وراشدة - 00:08:03

لانه من اهل الجنة وانه على الحق عند حصول هذه الفتنة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه فانه يومئذ ومن يتبعه على الحق نعم وهذه الفتنة مثل صياصي البقر يعني مثل قرونها من شدتها وقوتها - 00:08:23

اه واثرها على الناس نعم. وش يقول؟ نعم خلاص فجر يعني ملتحف. اه الرواية وين هي فيه؟ الحاسب وابن علي دي بردة يبايع الناس يبايعوا الناس ايش؟ يبايعوا الناس يقدمون على رجل من المعتدل - 00:08:43

الناس من اهل الجنة ها اكتبك اكتبك اي نعم غير اه بفتح الهمزة اي نعم. نعم. قال حدثنا محمد ابن عوف ويعقوب ويعقوب ابن سفيان قال حدثنا عبد الله ابن حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني معاوية - 00:09:23

بن صالح عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال سمعت مرة بن كعب البخزي عند معاوية رضي الله عنه بمرج الصالوجة. يقول اما والله ما انا بخطيب. فذكر عن النبي صلى الله عليه - 00:10:13

وسلم نحوه. هذا في الشام. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا كهمس ابن ابن الحسن عن عبد الله ابن شقيق. قال حدثني هرم ابن الحارث - 00:10:33

واسامة بن ابن خريم وكانا يغزيان فحدثان حديثا ولا ولا يشعر كل ولا يشعر كل واحد منهم انه ان صاحبه حدثني عن عن مرة البهزي انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في طريق المدينة فقال كيف تصنعون في فتنة في اقطار الارض كأن - 00:10:53

انها صيصي البقر. قالوا نصنع ماذا يا رسول الله؟ قال عليكم بهذا وصاحبه. فاسرعت حتى علي حتى عطفت على الرجل عندك هذا وصاحبه او عليكم بهذا واصحابه ومن عليكم بهذا عليكم نعم يا عثمان يعني قال قال نصنع ماذا يا رسول الله؟ قال عليه - 00:11:23

قال عليكم بهذا واصحابه فاسرعت حتى عطفت علي الرجل. فقلت هذا يا نبي الله قال هذا فاذا هو عثمان فاذا هو عثمان بن عفان. تكرر هذا من عبد الله ابن حوالة ومن مرة ابن كعب - 00:11:53

المهزي رضي الله عنهم نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو علية عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن كعب ابن عجرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:12:13
هذا شاهد ثالث. والله المستعان. نعم. قال حدثنا الحسن بن حدثنا الحسن بن مصعب. وحدثنا الحسن ابن مصعب ابن سعيد المصيصي المصيصي حدثنا الحسن ابن مصعب ابن سعيد المصيصي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن وائل ابن داوود عن عن البهي عن عن الزبير - 00:12:33
عن الزبير رضي الله عنه قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من قريش يوم بدر صبرا ثم قال ايقتل بعد بعد اليوم لا يقتل بعد اليوم رجل من قريش. لا يقتل بعد اليوم رجل من قريش - 00:13:03
صبرا الا رجل الا رجل قتل عثمان فاقتلوه. فان لا تفعلوا فيلا تفعلوا تقتلوا قتل الشاه. هذه الرواية فيها ضعف. لكن حصل لها متابعات النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبرا اي حكم عليه بالقتل بعد القبض عليه - 00:13:23
وهذا كان بعد بدر ثم قال الا رجل قتل عثمان فاقتلوه. لما قال لا يقتلون بعد هذا اليوم رجل من قريش صبرا. الا من قتل عثمان فاقتلوه. فيه فضيلة عثمان وانه نهي وتحريم - 00:13:53
عن قتله. فان لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاة اي تقع فيكم الفتنة. حتى يكون قتل الرجل كقتل الشاة وذبحها. بالاستهانة ويشهد له الواقع فانه لما قتل عثمان من الخوارج ثارت بعدها ثارات الفتن - 00:14:13
كان في الجمل حصل فيها مقتلة واعظم منها المقتلة في صفين. واستهينت الدماء. حتى لم يرى لدماء الصحابة قيمة او دماء المؤمنين حرمة. الله المستعان. وقوله فان لم تفعلوا فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاة. يعني - 00:14:33
يستهان بالدماء بعدما كانت معظمة الله المستعان نعم قال حدثنا محمد بن مسلم بن وارح قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج قال حدثنا سعيد ابن بشر عن قتادة عن ابي ميمونة قال قال معاوية رضي الله عنه ان اهل مكة - 00:14:53
اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكونوا فلا تكونوا الخلافة فلا تكون الخلافة فيهم ابدا. وان اهل المدينة قتلوا عثمان فلا تكونوا الخلافة فيهم ابدا. الله المستعان. الله اعلم. نعم. قال حدثنا محمد ابن يحيى - 00:15:23
ابن اخي حزم قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قال حدثتني امي قالت دخلت على عائشة دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين - 00:15:43
ان بعض ان بعض بنيك ارسلني اليك يسألك عن عثمان فان الناس قد اكثروا فيه وشتموه قالت اقول لعن الله من لعنه وشتمه. لقد رأيتني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه في - 00:16:03
في حجر يوحى اليه كل القرآن ويقول اكتب يا اثيم اكتب يا اكتب يا عثيم اما كان الله لينزله هذه هذه المنزلة هذه المنزلة من رسول الله الا وهو كريم عليه - 00:16:23
وهذا الحديث وامثاله تدل على ان من خصائص عثمان انه كان من كتبة الوحي وكان كاتبا رضي الله عنه وقول آآ فاطمة بنت عبد الرحمن عن امها انها دخلت على عائشة فقالت - 00:16:43
ان بعض بنيك يعني من المؤمنين ارسلني اليك يسألك عن عثمان فان الناس قد اكثروا فيه وشتموه. وكان هذا بعد بعد مضي عشر سنوات من خلافته دب الى الناس ما دب اليهم من داء الامم وكثرت عليهم الدنيا - 00:17:03
وحصل استئثار فنيلة من عثمان. سيما في العراق وفي مصر وفي اطراف من اليمن تكاثرت هذه الاقاويل حتى سب عثمان وشتم. وقالت عائشة رضي الله عنها لعن الله من لعن - 00:17:23
ولعن الله من شتمه لماذا؟ لما له من المناقب والفضائل وان لعنه انما هو تهجم عليه. هذا في في شخصه. فكيف وهو الخليفة رضي الله عنه؟ ثم ذكرت هذه الخصيصة انه قال - 00:17:43
اكتب يا عثيم الوحي وكان هذا قبل الحجاب. او بعده محتمل. تقول رضي الله عنها فما كان الله لينزل هذه المنزلة من رسوله الا وهو كريم عليه. كتابة الوحي ولكون الرسول يرقق له يا عثيم - 00:18:03

هذا من باب التمليح نعم. قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن علي عن ابيه عن جده قال فدخل محمد بن ابي بكر على عثمان رضي الله عنه فقال له عثمان - 00:18:23

ابن اخي انشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني ابنتيه احداهما بعد الاخرى ثم قال ولا ابا ايمن الا ابا ابا الايم الا ابا الايم يعني ابا ايمن نعم الا ابا ايمن - 00:18:43

قل الا اخا اي من يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء فلو كان عندنا شيء زوجناه. ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احداهما على الاخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان. فكانت يده - 00:19:03

كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اطهر واطيب من يدي. قال نعم. قال فانشدك الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد - 00:19:23

امن له رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلا في الجنة. قال نعم. قال فانشدك الله. هل تعلم ان المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواء الحوارة - 00:19:43

ثم صببت عليها الحوارا ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به. وكان اول خبيص اكلوا في الاسلام. قال نعم. قال فانشدك بالله هل تعلم ان المسلمين ظمنوا ظمئوا ظمأ شديدا. فاحتفرت بئرا فاعظمت عندي - 00:20:03

فاعظم فاعظمت عندي النفقة ثم تصدقت بها عن المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء. قال نعم. قال فانشدك افانشدك بالله هل تعلم ان الميرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فاخرجت الى فخرجت - 00:20:23

الى بقيع فخرجت الى بقيع الغرقد فوجدت فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها لست منها ثلاث وحبست منها ثلاثة واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باثني عشرة راحلة فدعا لي النبي - 00:20:43

صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله لك فيما اعطيت. وبارك لك فيما امسكت. قال نعم. قال فانشدك الله هل تعلم اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف بالف اصفر فصببتها في حجر رسول الله صلى الله عليه - 00:21:03

وسلم فقلت استعن بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم؟ قال نعم قال فانشدك الله هل تعلم اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل حراء. اذ رجف بنا فضربه - 00:21:23

النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه فقال اسكن حراء اسكن حراء فان ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وعلى الجبل يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعلي وطلحة والزبير - 00:21:43

قال نعم هذا هذه الفضائل ثبتت لعثمان في احاديث اخرى صحيحة وهذا هذا الموقف بينه وبين محمد ابن ابي بكر لانه كان ممن سار مع دهماء اهل مصر. او رجع معهم في كلها يقول - 00:22:03

محمد ابن ابي بكر نعم. قيل انه بعدها انصرف محمد وقيل انه اصر وآآ وعالج واظهر انه صرف لم يباشر قتل عثمان ومع ذلك غضبت منه عائشة رضي الله عنها فماتت لما ماتت وهي - 00:22:23

لا تكلمه. ومحمد هذا هو الذي ولد من اسماء بنت عميس. في اول حجة الوداع المقصود من هذا ان فضائله رضي الله عنه عظيمة وهذا يدل على رقته وانه لم - 00:22:43

تطلب في دفع ما اصابه بالسيف دما وانما ابان لهم الحجة التي لم يقبلها هؤلاء الغوغائية وانما تبعوا واهواءهم فكان من امر الله ما كان ومن قضائه ما قضى. فالحمد لله على امره وعلى قضائه وقدره. لا نعترض - 00:23:03

وندعوا لعثمان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضوان وان يتبعنا بهم على عمل صالح نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والسلامة والنجاة من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:23:23

والله اعلم وصلى الله وسلم تسجيلي هنا شوية؟ ايه نعم. اتصلوا بك يا ابو اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام اهلا كيف حالك - 00:23:43